

10 | مقدمة على سنن ابن ماجة لفضيلة الشيخ د. عبدالله العبيد

عبدالله العبيد

رحمه الله في المقدمة ابن ماجة رحمه الله يعني اول من جعله ضمن الكتب الستة والحافظ ابن طاهر المقدسي رحمه الله في كتابه الاقرف كتابا لاطراف الصحيحين من السنن الثلاثة والترمذي والنسائي - [00:00:00](#)

وان يدخل مسدس متعلمون كتاب الاطراف هو عبارة عن طرف الحديث الانسان مراجعة الحديث اين هو في الصحيح من هل رواه اصحاب الكتب هذا الحديث؟ هل رواه اصحاب هذه كلها او بعضهم - [00:00:25](#)

رحمه الله يعني لما ادخله ابن طاهر المقدسي يعني وجه من خاله ان الله ان انه يشترك مع اصحاب الكتب الستة في كثير من شيوخهم ان يسفكه ويسلكه في هذا الباب. ولا سيما ان طريقته هي طريقة المحددين. انه يقول ويأتي - [00:01:00](#)

يعني يأتي يأتي بالحديث في الباب يستدل بمذهبه الذي هو يختاره طريقة اصحاب الكتب رحمه الله يعني لولا ان ابن طاهر هذا نظمه في في كتاب الاطراف ثم جاء بعد ذلك الحافظ عبد الغني المقدسي - [00:01:30](#)

ايضا وجعله منهم ثم بعدها يعني صنع المسجد ومشى الناس على هذا والا كان يمكن ان يكون الدارمي يعني مقدما على هؤلاء مقدما على اصحاب السنن كلها يعني الحقيقة كتاب عظيم - [00:01:54](#)

كتب الاسلام هو يعني كان يمكن ان يكون هذا ولكن هكذا يعني رحمه الله في ان كتابه يكون ضمن الاوائل الستة او ما يسميه بعض المتأخرين بالصحة الستة التي هي - [00:02:17](#)

وصول يعني دواوين الاسلام ابن ماجة رحمه الله يعني ينقص مرتبة من اصحاب اكتب خمسة من ينقص مرتبة عن غير الصالحين وينقص مرتبة عن اصحاب الكتب الثلاثة في المتنون التي نريدها الرجال الذي يخرجنا وابن ماجة رحمه الله يعني ستلاحظون - [00:02:37](#)

مع قراءتنا انه يخرج لاصح يعني اصح الاحاديث التي هي في الصحيحين مثلا ويخلد الذي تلحق بذلك كما في السنن ويزيد على ذلك انه خرج لاشياء واهية يعني كان الاولى الا يخرجها من كتابه رحمه الله - [00:03:11](#)

وقد عاد بعض الحفاظ عليه اخراج يعني بعض هذه الاحاديث التي هي موضوعة لكن هو رحمه الله قصد ان يخرج يعني الامثل مما ليس مشهورا عند العلماء احسن شيء رآه في هذا الباب يمكن ان يكون - [00:03:34](#)

وكتابه اشتمل على الصحيح والمقبول الذي يلحق بذلك والحق بذلك الواهيات وزوائده تزيد على الالف زواج رحمه الله على اصحاب اذا قلنا ان كتابه اربعة الاف وشيء معناها ان الربع - [00:03:58](#)

يعني تخريج الذين قطع بكلمة يعني بافتعالهم هذا عيد عن ابن ماجة رحمه الله انه الا ان كتاب ما جعل هذه الملاحظات هو كتاب جيد وهو كتاب مفيد جدا في مسألة - [00:04:28](#)

وهو في صعوبته في تدقيق في مسائل العلل انت لما يأتيك الحديث كما ستلاحظون؟ احيانا يكون فيه لفظ يحتاج ان تدقق في هذا وتتأمل موازنه الرواة الذين خرجوا يعني بهذا الرأي - [00:05:04](#)

خرجوا هذا الحديث وشاركوا بن ماجة في ذلك اين اين هذه الكلمة الخطأ والتي هي فيها انكار وفيها غلط يخرجها لانهم في زمنهم حفاظ يعرفون هذه الاشياء لكن الذين جاءوا بعد - [00:05:31](#)

في هذا الجانب يعني بعد الثلاث مئة بدأ يظهر في معرفة العلم وقد اشتكى الحفار انه كان في زمنهم قل من يحسن ذلك من العلماء وكلما تفارق الزمان ومضى ستلاحظون انه يعني الناس يأملون الى اشياء رياضية. ينظر بالسنة كذا - [00:05:49](#)

ماهىة انها تتعب متعبة تحتاج الى تعب استقصاء تام تجمع يعني الحديث من كتب الدنيا المحدثين. حتى تعرف علة علة واحدة هذا الذي جعل بعض اخواننا الله يهديهم المعاصرين بس مجرد درس صحيح حديث الحسن والى اخره هذا بسم الله - [00:06:17](#)

يعني احافظ على دواوين الاسلام التي فيها احيانا يكون فيها نحو الثلاثين الف حديث احيانا عشرين الف و احيانا عشرة الاف ويخرجونها في سنة او في اقل من سنة بسرعة من هذا الكتاب مثلا لو ان الحفاظ - [00:06:42](#)

اربع مئة سنة ممكن اي واحد منا اصغر طالب يدرسونه اسبوع اسبوعين يفتحون لهم مكتب بسم الله والله اكبر ويشغلون صحوا بعد وزد على ذلك يعني يحصل منهم وقاحة وسوء ادب مع الائمة اسعادات الاولياء من السلف - [00:07:00](#)

هنيئا بشكل يعني ما انتم ترونه انتم يعني ومسكين ما يفهم العلة ويعني سنرسل لكم باشيء حصلت هنا حتى في تحقيق المعدة. يأتي المحقق ويعني يعيد على الائمة انه يعني هذا الحديث مروي من ثلاثة طرق - [00:07:30](#)

بينما الحديث غلط الاربعة ذي كلها غلط. نرجعها الى الطريق الاول يقول هذا الحديث لم لا يعرف الا بفلان يقولون لا يعني متابعات والمتابعات دي كلها غلط كل هذه المتابعات غلط - [00:07:57](#)

وقد تم قديما اما الحديث حديث فلان روي اما ان شرق الحديث الراوي الذي جاء ظن انه سمع وشارك هذا المتفرد بالسماع نسبة الى يعني جعله متابعا له عن طريق معرفة مخارج الحديث - [00:08:18](#)

ودائما شفتوا المباحث الجنائية كيف يعني يتوصلون بخيوط عدد الجريمة حتى يكون مخرج او القضية اهل الحديث كانوا كذلك ممن من هو اول من عرف بالنيات ثم يبدأون الطبقة التي بعده. اذا جاء واحد بعد مئتي سنة - [00:08:51](#)

وادعى انه سمع عن شيخ عن شيخ من تلك الطبقة قالوا انت كذاب له طريق على كل حال هي عالية التقنية حديث رسول الله ومعرفة الطبقات الموصلة الى رحمه الله لما خرج يعني مثل ذلك - [00:09:16](#)

وكثر في كتابه هذا هذه العلل ان هذا الكتاب يمكن ما شرحه في تاريخ الاسلام الاصابع اثنين او ثلاثة من المتأخرين يعني امثالهم يعني يبدو الله علما بالملقن او تتبع رحمه الله. واما غيره فما كان يتتبع مثل تعليق شرح مغرضاني رحمه الله - [00:09:40](#)

هؤلاء لم يتكلموا ابدا عن قريب ولا من بعيد الا لما تنكر الناس عن العمل في هذا الكتاب يعني الكتب الخمسة قبله فيها شروط كبيرة جدا ما من عصر خلني شرح - [00:10:10](#)

ولعله ما من بلد من بلدان الاسلام اخذ من شرحه هذه الكتب نحن نرفع ان شاء الله يعني هذا وممكن ان نمثل يعني اشياء يعني تأتي لكن يا خويا تعلم ان ابن ماجة عالم وامامة - [00:10:38](#)

من ائمة المسلمين وان كان الائمة لم يرضوا يعني الزيادات التي ذكرها لكنه عالم جليل ائمة الكفار. وفقهه منظرية والدليل على فقهه ما ستره من تبويبه الابواب اختياراته رحمه الله اختيارات عظيمة - [00:11:01](#)

جدا مهمة قد يخالف في بعضها بعض الحفاظ سنة العلم المخالف مخالف - [00:11:20](#)